



القدرة التنبؤية لمفهوم الذات في تفسير أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق

أحمد محمد الخوالدة*

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طُوّر مقياس لأعراض النرجسية مكون من (40) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، ومقياس لمفهوم الذات مكون من (23) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد. تم التحقق من صدق الأدوات من خلال صدق المحكمين، وثباتهما باستخدام معامل كرونباخ ألفا. أظهرت النتائج أن مستوى أعراض النرجسية لدى الطلبة جاء متوسطاً، كما جاء مستوى مفهوم الذات متوسطاً مائلاً إلى الارتفاع، خاصة في البعد الأكاديمي. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية ($r=0.578$)، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي أن مفهوم الذات يفسر ما نسبته (33.4%) من التباين في أعراض النرجسية، مما يشير إلى دور تنبؤي دال إحصائياً لمفهوم الذات ضمن حدود الدراسة. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بأهمية تعزيز مفهوم الذات الواقعي لدى الطلبة بما يساهم في توجيه السمات النرجسية ضمن إطار تربوي متوازن.

الكلمات المفتاحية: أعراض النرجسية، مفهوم الذات، طلبة المرحلة الثانوية.

* وزارة التربية والتعليم. aanajrah27@gmail.com

1. المقدمة:

تشهد مرحلة المراهقة تحولات نفسية واجتماعية متسارعة تؤثر في بناء شخصية الفرد وتشكل تصوّره عن ذاته وعلاقته بالآخرين، وتُعد أعراض النرجسية من السمات التي قد تظهر خلال هذه المرحلة بدرجات متفاوتة بوصفها استجابات نمائية وسياقية، وليست بالضرورة مؤشرات مرضية. وفي هذا السياق، يبرز مفهوم الذات كأحد المحددات النفسية الأساسية التي تسهم في تنظيم السلوك وتوجيه التفاعلات الاجتماعية، إذ يعكس إدراك الفرد لقدراته وقيّمته الشخصية ضمن إطار اجتماعي وثقافي معيّن.

وتؤكد الأدبيات النفسية الحديثة على ضرورة التمييز بين أعراض النرجسية بوصفها سمات سلوكية قابلة للتدرج، وبين اضطراب الشخصية النرجسية بوصفه تشخيصًا إكلينيكيًا، وكذلك التفريق بين النرجسية التكيفية والنرجسية غير التكيفية، لما لهذا التمييز من أهمية في تفسير النتائج التربوية والنفسية لدى فئة المراهقين (Miller, et al., 2021).

تُعد النرجسية من المفاهيم النفسية متعددة الأبعاد، إذ تشير في صورتها العامة إلى نمط من السمات المرتبطة بتقدير الذات المرتفع، والحاجة إلى الإعجاب، والشعور بالأهمية الشخصية. ويؤكد الباحثون على ضرورة التمييز بين أعراض النرجسية بوصفها سمات سلوكية متدرجة قد تظهر لدى الأفراد بدرجات متفاوتة، وبين اضطراب الشخصية النرجسية الذي يُعد تشخيصًا إكلينيكيًا له معايير المحددة (Orth & Robbins, 2014).

وفي مرحلة المراهقة، قد تظهر بعض أعراض النرجسية بوصفها جزءًا من النمو النفسي والسعي إلى بناء الهوية وإثبات الذات، ولا تُعد بالضرورة مؤشرًا مرضيًا ما لم تكن شديدة أو مستمرة أو مصحوبة بخلل وظيفي واضح في التكيف الاجتماعي. وعليه، تتعامل الدراسة الحالية مع النرجسية بوصفها سمات سلوكية قابلة للقياس في السياق التربوي، دون الانزلاق إلى التفسير العلاجي أو التشخيصي (Zeigler-Hill & Shackelford, 2019).

ويواجه طلبة المرحلة الثانوية مجموعة من التحديات النفسية، من أبرزها أعراض النرجسية التي ترتبط بمجموعة من التأثيرات السلبية التي تنعكس على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية لديهم، وتؤدي إلى تدهور الأداء الدراسي، وتحد من قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحية مستقرة، ويمكن أن تنشأ هذه الأعراض نتيجة للضغوطات الاجتماعية والثقافية، أو بسبب عوامل نفسية وتربوية متعددة، وتتمثل تأثيراتها في صعوبة بناء علاقات صحية،

وانخفاض الأداء الأكاديمي، مما ينعكس على الصحة النفسية وتدني تقدير الذات (Bauditz, et al., 2025).

ويرى الباحثان أن هناك تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية لدى الطلبة، وما إذا كان أحدهما يسهم في التأثير على الآخر، لذا يسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لأعراض النرجسية بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2. مشكلة الدراسة:

تُعد مرحلة المراهقة، ولا سيما المرحلة الثانوية، من أكثر المراحل حساسية في بناء الشخصية وتشكل مفهوم الذات، إذ يمر الطلبة خلالها بتغيرات نفسية واجتماعية متسارعة تؤثر في سلوكهم وتفاعلهم مع محيطهم المدرسي والاجتماعي. وتشير الأدبيات النفسية إلى أن أعراض النرجسية قد تظهر لدى المراهقين بدرجات متفاوتة بوصفها سمات نمائية، إلا أن تفاعلها مع مفهوم الذات قد يأخذ مسارات مختلفة تبعاً للسياق الثقافي والتربوي.

ورغم تزايد الاهتمام البحثي بدراسة أعراض النرجسية ومفهوم الذات لدى المراهقين في الأدبيات العالمية، فإن الدراسات التي تناولت العلاقة التنبؤية بين هذين المتغيرين في البيئة المدرسية العربية، وضمن سياق جغرافي محدد كالمجتمع الأردني، ما تزال محدودة من حيث التناول المنهجي والتحليل التفسيري، خاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور. وتظهر أعراض النرجسية في مواقف يومية متعددة كعدم احترام الآخرين، والتفاخر الزائد، وقلة الاهتمام بالجوانب الدراسية، وتدعم هذه الملاحظة دراسة كرونكي وآخرين (Kroenke et al., 2023) التي أشارت إلى أن أعراض النرجسية ترتبط بالتفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية والنفس والذات، وأن المراهقين الذين تظهر لديهم أعراض النرجسية يعانون من ضعف في الصحة النفسية.

وتقدر نسبة انتشار الشخصية النرجسية التي تظهر بها أعراض النرجسية حسب جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association, 2022) في المجتمع بين (2% إلى 6%) (أما نسبة انتشار الأعراض النرجسية فتختلف حسب الدراسات والسياسات الثقافية. حيث تشير إلى نسب تتراوح بين (10% إلى 20%) حسب الثقافة (Voulgaridou, 2025).

وانطلاقاً من عمل الباحثين في الميدان التربوي، وملاحظته تبايناً في مستويات الثقة بالذات والسلوكيات المرتبطة بالتفوق وحب الظهور لدى بعض الطلبة، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية بصورة علمية منضبطة، تسهم في فهم طبيعة هذه العلاقة وحدودها، وتدعم التوجهات الإرشادية والتربوية المبنية على نتائج كمية دقيقة.

3. أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق؟
2. ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق؟
3. ما القدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور.
2. تحديد مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة.
3. دراسة العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية.
4. قياس القدرة التنبؤية لمفهوم الذات في تفسير التباين في أعراض النرجسية.

5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في إسهامها في تعميق الفهم العلمي لطبيعة العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية لدى فئة المراهقين، من خلال تناول هذه العلاقة بصيغة تنبؤية، وليس مجرد ارتباط وصفي. كما تسهم الدراسة في توضيح الحدود المفاهيمية بين أعراض النرجسية بوصفها سمات سلوكية متدرجة، واضطراب الشخصية النرجسية بوصفه تشخيصاً إكلينيكياً، وذلك في سياق تربوي غير علاجي.

وتُضيف الدراسة إطاراً تحليلياً يراعي الخصوصية الثقافية والتربوية للمجتمع الأردني، بما يدعم الأدبيات العربية في مجال علم النفس التربوي، ويثري النقاش العلمي حول تفسير نتائج الدراسات التي تتناول النرجسية ومفهوم الذات لدى المراهقين في البيئات المدرسية.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير البرامج الإرشادية والتربوية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية، من خلال تعزيز مفهوم الذات الواقعي والمتوازن، بما يساهم في توجيه السمات النرجسية ضمن إطار إيجابي وظيفي.

كما يمكن الاستفادة من مؤشرات العلاقة التنبؤية في مساعدة المرشدين التربويين والمعلمين على فهم بعض السلوكيات المرتبطة بالثقة المفرطة أو حب الظهور لدى الطلبة، والتعامل معها بأساليب تربوية وقائية تحد من تحولها إلى أنماط غير تكيفية. وتوفّر الأدوات المستخدمة في الدراسة أساساً أولياً يمكن البناء عليه في عمليات التقويم النفسي المدرسي، مع مراعاة تطويرها والتحقق من خصائصها السيكو مترية مستقبلاً.

6. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2025/2026).
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، حيث يبلغ عدد مدارس الذكور الثانوية التابعة لمديرية قصبة المفرق (64) مدرسة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18 سنة) في مدارس الذكور في مديرية قصبة المفرق والبالغ عددهم تقريباً (3625) طالباً.
- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على القدرة التنبؤية لأعراض النرجسية بمفهوم الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

7. محددات الدراسة:

تحدد بمدى إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة وفقاً لمدى صدق استجابات أفراد الدراسة ودقة الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

ستتناول الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

أعراض النرجسية Narcissistic symptoms :

تُعرّف أعراض النرجسية بأنها مجموعة من السمات والأنماط السلوكية التي تتجلى في تضخيم صورة الذات، والشعور المفرط بالأهمية والتفوق، والحاجة المستمرة للإعجاب، إلى جانب ضعف القدرة على التعاطف مع الآخرين، والنزعة إلى الأنانية واستغلال العلاقات الاجتماعية لتحقيق مكاسب أو أهداف شخصية (Twenge & Campbell, 2010, p. 34).

وتُعرّف أعراض النرجسية إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس أعراض النرجسية المعتمد في هذه الدراسة.

مفهوم الذات Self-Concept :

يُعرّف مفهوم الذات بأنه البناء المعرفي المنظم والمتكامل الذي يتضمن تصورات الفرد عن ذاته وخصائصها، وطبيعة علاقاته بالآخرين، إضافة إلى منظومة القيم والتقييمات الإيجابية

والسلبية المرتبطة بهذه الخصائص، وما يرتبط بها من إدراكات ومظاهر حياتية مختلفة (Rogers, 1961, p.108).

ويعرف إجرائيًا: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة.

المرحلة الثانوية: Secondary Stage

تُعرف المرحلة الثانوية بأنها المرحلة التعليمية النهائية في التعليم المدرسي، وتمتد لمدة سنتين دراسيتين، وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة، وذلك وفق نظام التعليم المعتمد من وزارة التربية والتعليم الأردنية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2025).

8. إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الإجراءات الآتية:

1. الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة.

2. تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي (2025 / 2026).

3. توضيح أهداف الدراسة وتعليمات الإجابة للطلبة والتأكيد على سرية البيانات.

4. التأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

5. تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).

المعالجات الإحصائية

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

3. تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية.

9- الأدب النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الذات:

يُعد مفهوم الذات أحد المفاهيم المركزية في علم النفس التربوي، إذ يشير إلى البناء المعرفي والتنظيمي الذي يتكوّن لدى الفرد حول تصوّراته عن ذاته، وقدراته، وقيّمته الشخصية، وعلاقاته بالآخرين، في ضوء خبراته الحياتية وتفاعلاته الاجتماعية (سامية، 2016). ولا يقتصر

مفهوم الذات على إدراك الفرد لخصائصه الحالية، بل يشمل أيضاً تطلعاته وتصوراته المستقبلية عن ذاته.

وتؤكد النظريات الإنسانية، وعلى رأسها نظرية روجرز، أن مفهوم الذات يتشكل عبر التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته، وأن التوافق النفسي يتحقق عندما يكون هناك انسجام بين الخبرة المدركة وصورة الذات. وفي حال وجود فجوة بينهما، قد تظهر أنماط سلوكية دفاعية أو غير تكيفية، خاصة خلال مراحل النمو الحساسة.

وأشار لودي-سميث (Lodi-Smith, 2018) إلى تعريف الذات على أنها هي كينونة الفرد أو الشخص، وتنمو الذات وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة والخبرات التي يمر بها، وتشمل الذات الحقيقية، والذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والالتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات.

ومفهوم الذات يعد الركن الأساسي في بناء شخصية الأفراد، وخاصة في مرحلة المراهقة، لأنه يضم مجموعة من الصفات التي تتضمن مجالات متعددة ومنها الحسية والاجتماعية، والعقلية والانفعالية، والأكاديمية، وهذه الصفات تتكوّن من خلال التجارب الشخصية والتفاعل المستمر مع الآخرين والتفاعل مع البيئة (الظاهر، 2010).

وأن لمفهوم الذات نوعين وهما: مفهوم الذات الإيجابي، الذي يشعر به الفرد أنه قادر على تقدير ذاته ومعرفتها بشكل جيد، ويكون ديمقراطياً أثناء تعامله مع البيئات المحيطة به، إضافةً إلى إيمانه الكبير بقدراته الذاتية، ولديهم خوف أقل تجاه الفشل مما يجعله أكثر تخطيطاً لأهدافه وزيادة احتمالية نجاحه في ذلك وفقاً للواقع. أما مفهوم الذات السلبي، فهو عكس ذلك، حيث يشعر الفرد فيه بشكل مستمر بالفشل والخوف والتردد في اتخاذ القرارات والخطوات الجديدة (Alsaker, 2020).

أعراض النرجسية:

تشير أعراض النرجسية إلى مجموعة من السمات والأنماط السلوكية المتدرجة التي تتجلى في تضخيم صورة الذات، والشعور بالأهمية الشخصية، والحاجة إلى الإعجاب والتقدير، إلى جانب ميل متفاوت نحو التفوق وحب الظهور، وقد يصاحبها ضعف نسبي في التعاطف مع الآخرين (Edershile, et al., 2024).

وأعراض النرجسية هي سمة شخصية تتميز بدرجة عالية من تقدير الذات، والسعي الدائم للإعجاب، والتركيز المفرط على الذات، وهي أنماط سلوكية تضر أحياناً بالعلاقات الاجتماعية

والبيئة المحيطة، حيث يميل النرجسيون إلى إتباع سلوكيات خدمة ذاتية على حساب الأفراد والمجتمعات المحيطة بهم (Farzand, et al., 2021).

وتعتبر الأعراض النرجسية من أبرز المؤشرات التي تكشف عن تقلبات المزاج والسلوك والدوافع والأهداف لدى الأفراد، وتتباين هذه الأعراض من موقف لآخر بناءً على الظروف المحيطة وشخصية الفرد ودوافعه واتجاهاته (Härtel, et al., 2023).

وترتبط أعراض النرجسية بالقيادة والتفضيلات السلوكية والحزم في المواقف، في حين يرتبط ضعف الأعراض النرجسية بضعف مفهوم الذات والتبعية والرغبة في الإعجاب واختلال الانفعالات والعاطفة السلبية وغيرها من المشاعر الواعية بالذات (Kroencke, et al., 2023).

وأشار Orth و آخرون (Orth, et al., 2024) إلى وجود تمييز أساسي بين نمطين رئيسين:

1- النرجسية التكيفية: وترتبط بمظاهر مثل:

-الثقة بالنفس.

-الطموح.

-الشعور بالكفاءة.

-الميل إلى القيادة والإنجاز.

ويُنظر إلى هذا النمط بوصفه أكثر شيوعاً في مرحلة المراهقة، وقد يؤدي دوراً إيجابياً إذا وُجّه ضمن إطار تربوي متوازن، خاصة في البيئة المدرسية التنافسية.

2- النرجسية غير التكيفية: وتتجلى في:

-الغرور المفرط.

-الشعور بالاستحقاق.

-الاستغلال.

-الحساسية الزائدة للنقد.

-ضعف العلاقات الاجتماعية.

ويستخدم الأفراد الذين تظهر عليهم أعراض نرجسية استراتيجيات مختلفة لحماية الذات على حساب الآخرين، فهم يميلون إلى التقليل من قيمة الآخرين وتقييدهم وإهانتهم وإلقاء اللوم عليهم، ويستجيبون للتعليقات المهددة بالغضب والعداونية (Ronningstam & Herbstman, 2018).

ومن النظريات التي حاولت تفسير أعراض النرجسية، النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي حيث تشير كلتاهما إلى أن جذور أعراض النرجسية تتكون في سنوات الطفولة المبكرة، باعتبارها نتاجاً للخبرات المبكرة في الطفولة، خاصة ما يتلقاه الفرد من إشارات التقدير والتفوق من الأسرة والمجتمع حيث يشعر بأهميته من خلال المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويبدأ من الوالدين ثم الأقارب (Asch, 2004).

أما نظرية التحليل النفسي عند فرويد فتقوم على عدد من العناصر الأساسية مثل مفاهيم المقاومة والكبت واللاشعور، وتُعد بمثابة مسلمات لتفسير السلوك الإنساني، وتشمل الحتمية النفسية، والطاقة الجنسية، ومبدأ الاتزان والثبات، ومبدأ اللذة، ويُفسر فرويد ظهور الأعراض النرجسية عندما تعجز "الأنا" عن تحقيق التوازن بين "الهو" الغريزي و"الأنا الأعلى" المثالي، كما يؤكد أن عودة الخبرات المكبوتة إلى الوعي تُسهم بشكل رئيس في بروز هذه الأعراض، أما الفرد السليم نفسياً فهو من يتمكن من إشباع حاجات "الهو" بطرق مقبولة اجتماعياً (الزغول، والدبابي، 2019).

العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية:

تُعد العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية من العلاقات المعقدة التي شهدت تطوراً ملحوظاً في تفسيرها عبر الدراسات الحديثة. فبينما اعتُبرت النرجسية سابقاً انعكاساً مباشراً لارتفاع مفهوم الذات، تشير الأبحاث المعاصرة إلى أن النرجسية – خاصة غير التكيفية – ترتبط غالباً بهشاشة مفهوم الذات وعدم استقراره (Bauditz, et al., 2024).

وتشير نماذج حديثة إلى وجود فجوة بين:

- مفهوم الذات الصريح (الواعي).

- مفهوم الذات الضمني (غير الواعي).

وهي فجوة تلعب دوراً مهماً في تفسير السلوك النرجسي لدى المراهقين، خاصة في المواقف الأكاديمية والاجتماعية التي تتطلب التقييم والمقارنة.

وفي السياق المدرسي، تتفاعل متغيرات مثل:

التحصيل الأكاديمي:

أساليب التقويم:

توقعات المعلمين:

مكانة الطالب بين الأقران.

وعلى الرغم من أن التمييز بين أعراض النرجسية ومفهوم الذات أصبح أكثر وضوحاً في الأبحاث الحديثة، إلا أن طبيعة العلاقة بينهما ما تزال تمثل موضوعاً ذا أهمية تجريبية، كما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس لاضطرابات الشخصية (DSM-5; American Psychiatric Association, 2013) إن هشاشة مفهوم الذات وعدم استقراره يُعدّ من الخصائص النموذجية للأعراض النرجسية (Bauditz, et al., 2024).

ويشير مفهوم الذات في سياق أعراض النرجسية إلى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه وتقييمه لذاته، وعندما ترتفع مستويات أعراض النرجسية يسعى الفرد إلى الحفاظ على تصور إيجابي لذاته حتى في المواقف التنافسية، مدفوعاً بحاجته المفرطة للاعتراف والتقدير، وهذا الحرص قد يؤدي إلى تبني سلوكيات دفاعية تعيق التطور الحقيقي في الأداء، وتشير الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين النرجسية ومظاهر السلوك السلبي للذات المرتبطة بمفهوم الذات (Krizan & Herlache, 2018).

أما القدرة التنبؤية لأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، فتُعد من الموضوعات التي نادراً ما تُستخدم للتنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس، ويعاني الطلاب ذوو الأعراض النرجسية العالية من ردود فعل سلبية تجاه النقد، كما يظهرون شعوراً بالاستحقاق الأكاديمي، ويحتفظ هؤلاء الطلاب بتصورات إيجابية عن قدراتهم الأكاديمية حتى عندما يكون هناك زملاء يتفوقون عليهم (بن جديدي، 2016).

وأشارت دراسة أولوكي وجاتز (Oloke & Gatz, 2020) إلى أن أعراض النرجسية تمتلك قدرة تنبؤية تجاه عدد من المتغيرات مثل الأداء الأكاديمي، ومقاومة الفشل، والتفاعل مع الأقران، إذ يُظهر الطلاب ذوو المستويات المرتفعة من أعراض النرجسية قدراً من المثابرة والسيطرة في بعض الجوانب الدراسية، إلا أنهم غالباً ما يواجهون صعوبات في علاقاتهم الاجتماعية نتيجة حساسيتهم للنقد ونزعتهم إلى التعالي على الآخرين.

10. الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة متغيري مفهوم الذات وأعراض النرجسية من زوايا متعددة، واختلفت في عيناتها ومناهجها وأهدافها البحثية، مما أسهم في تكوين قاعدة معرفية مهمة لفهم طبيعة كل متغير والعلاقة بينهما.

هدفت دراسة مبرات (2023) إلى الكشف عن مستوى تأثير الأقران ومستوى الشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على العلاقة بين تأثير الأقران والشخصية

النرجسية لدى أفراد العينة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في تأثير الأقران والشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس بلغت العينة (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة، واستخدم مقياس تأثير الأقران من إعداد الباحثين، ومقياس الشخصية النرجسية، وظهرت النتائج أن مستوى تأثير الأقران متوسط، ومستوى الشخصية النرجسية مرتفع، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأثير الأقران والشخصية النرجسية لدى أفراد العينة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس تأثير الأقران، بينما ظهرت فروق بين الذكور والإناث دالة إحصائية في مقياس الشخصية النرجسية لصالح الإناث.

وهدف دراسة العتيبي (2022) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النرجسية ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي. تألفت عينة الدراسة من عدد من الطلبة في مرحلة المراهقة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أعراض النرجسية ومفهوم الذات، حيث ارتبط ارتفاع مستوى النرجسية بانخفاض مستوى مفهوم الذات لدى المراهقين، مما يعكس خللاً في البناء النفسي الداخلي لديهم، وأوصت الدراسة ضرورة بناء برنامج إرشادي في المدارس الثانوية لتعزيز مفهوم الذات الواقعي بعيداً عن تضخم الذات النرجسي.

وهدف دراسة بيبرو وفاتي (Pierro & Fanti, 2021) للكشف عن مظاهر السمات النرجسية من خلال إدراك الأفراد لمفهوم الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس تفرد الذات، مقياس أصالة الذات، مقياس السمات النرجسية مقياس ثبات الذات، مقياس مقارنات الذات بالآخرين على مستوى الفاعلية والجماعية، واشتملت عينة الدراسة (539) مشاركاً ومشاركةً، وأشارت النتائج أن الأفراد الذين لديهم شعور بالتفوق على الآخرين كانوا مكتسبين للنرجسية التكيفية، كما كشفت نتائج الدراسة إلى الأفراد ممن يمتلكون النرجسية الهشة هم الأضعف في إدراك مفهوم الذات.

سعت دراسة المقدادي والعميرة (2021) المعنونة بالقدرة التنبؤية للشفقة بالذات والتحييزات المعرفية وأنماط التعلق باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. إلى تحديد القدرة التنبؤية لكل من الشفقة بالذات، والتحييزات المعرفية، وأنماط التعلق في اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التنبؤي. أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائية لبعض المتغيرات النفسية في تفسير اضطراب الشخصية النرجسية، مما يؤكد أهمية النماذج التنبؤية في دراسة السمات النرجسية.

وهدفت دراسة فرزند وآخرون (Farzand et al., 2021) في تركيا إلى الكشف عن تأثير الوالدين على تطور مفهوم الذات وعلاقته في تطور السمات النرجسية لدى الأبناء، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس لقياس مفهوم الذات ومفهوم النرجسية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (628) فرداً من الأفراد البالغين في شمال قبرص اختبروا بالطريقة المقصودة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن للوالدين أثر دالة إحصائية في تطوير مفهوم الذات لدى أبنائهم، بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية عالية بين السمات النرجسية وتطوير مفهوم الذات بشكل غير مباشر من خلال تربية الوالدين.

كما هدفت دراسة الشمري (2021) إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم الذات وعدد من السمات الشخصية، مما يؤكد الدور المركزي لمفهوم الذات في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهقين.

وهدفت دراسة أولوكي وجاتز (Oloke & Gatz, 2020) التي أجريت في الولايات المتحدة إلى الكشف عن العلاقة بين النرجسية وانخفاض تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (13-18) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الشخصية النرجسية ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات وتكون من (34) سؤالاً عبر الإنترنت، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً في تقدير الذات لدى الطلبة.

وسعت دراسة الزيود (2020). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والكفاءة الذاتية بالاستقواء لدى المراهقين في محافظة إربد. إلى اختبار القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والكفاءة الذاتية في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، باستخدام المنهج الوصفي التنبؤي. أظهرت النتائج أن بعض سمات الشخصية والكفاءة الذاتية أسهمت إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بسلوك الاستقواء.

وهدفت دراسة الخزاعلة (2019). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة دراسات تربوية، إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. استخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لبعض المتغيرات النفسية، مؤكدة الأهمية المحورية لمفهوم الذات في الصحة النفسية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة كور (Kaur, 2018) التي أجريت في الباكستان إلى الكشف عن أنواع مفهوم الذات المطورة من قبل الأفراد النرجسيين وغير النرجسيين وفقاً لمسار نموهم، ومدى تأثير النرجسية على ذلك المفهوم، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد اختبار لتصنيف الأفراد إلى مجموعتين: النرجسيون وغير النرجسيين، ومن ثم تعريضهم لمقياس الذات، وتكونت عينة الدراسة من (305) أفراد بالغين، بينت نتائج الدراسة أن لدى النرجسيين إدراكاً بمفهوم الذات بشكل إيجابي.

وهدفة دراسة سقوالي ورحامنية (2019) إلى التعرف على شخصية ومستوى النرجسية لدى المراهقين المقيمتين بمراكز الطفولة المسعفة، وكذلك دور هذه المراكز في بلورة النرجسية لديهم، وتم الاعتماد على منهجين: الأول: وصفي طَبَّقَ على عينة مكونة من (42) مراهقة، بالإضافة إلى عيادي طَبَّقَ على (4) مراهقات واستخدم في البحث المقابلة، وسلم مستوى النرجسية واختبار فهم الموضوع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تراوح مستوى النرجسية لدى المراهقات المقيمتين بمراكز الطفولة المسعفة بين (83.33% و 2.38%) وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النرجسية تعزى لمتغيرات مدة الإقامة في المركز والسن والمستوى الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن:

- غالبية الدراسات ركزت على عينات جامعية أو بالغة، مقابل محدودية الدراسات التي تناولت طلبة المرحلة الثانوية.
 - معظم الدراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية تناولاً وصفيًا أو ارتباطيًا، دون اختبار القدرة التنبؤية المباشرة.
 - ندرة الدراسات العربية التي درست العلاقة بين المتغيرين ضمن السياق المدرسي وبمنهج تنبؤي.
 - غياب واضح للتركيز على مرحلة المراهقة بوصفها مرحلة حرجية في تشكل مفهوم الذات وظهور السمات النرجسية.
- وانطلاقاً من هذه الفجوة، جاءت الدراسة الحالية لتختبر القدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في البيئة الأردنية، بما يساهم في سد فجوة معرفية ومنهجية في الأدبيات النفسية والتربوية

11. إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لأهدافها المتمثلة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية، وبيان القدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الذكور في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق خلال العام الدراسي (2025 / 2026)، الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18 سنة) الذين يبلغ عددهم (3625) طالبًا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة تتضمن (250) طالبًا، وقسم الباحثان عينة الدراسة إلى قسمين:

1. عينة استطلاعية: قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبًا تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة على الاستبانة وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

2. العينة الفعلية: تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عددهم (200) طالب وهذا يمثل (6.90) تقريبًا من مجتمع الدراسة الأصلي.

وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2025/2026).

12. أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس أعراض النرجسية

قام الباحثان ببناء مقياس أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية استنادًا إلى الأدب النظري المتعلق بالنرجسية بوصفها سمة سلوكية متدرجة، وإلى عدد من المقاييس والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة (Raskin & Hall (1979، ودراسة شاهين (2018)، ودراسة سقوالي ورحمانية (2019). ومَرَّ بناء المقياس بعدة مراحل منهجية شملت: مراجعة الأطر النظرية المفسرة للنرجسية، وخاصة التمييز بين مظاهرها التكيفية وغير التكيفية.

تحديد الأبعاد الأكثر شيوعًا في الأدبيات النفسية التربوية.

صياغة فقرات أولية تعكس سلوكيات قابلة للملاحظة في البيئة المدرسية.

وتكوّن المقياس في صورته الأولى من (41) فقرة، ثم عدّل بعد التحكيم ليصبح (40) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.

صدق مقياس أعراض النرجسية:

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين حيث عُرض المقياس على (10) من المحكمين في علم النفس التربوي والمقياس، ثم أُجريت التعديلات المقترحة.

كما أمكن الاستدلال على صدق البناء بصورة غير مباشرة من خلال:
-الاتساق الداخلي المرتفع للأبعاد.

-منطقية الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية.

-توافق البنية العاملية النظرية للمقياس مع ما ورد في الأدبيات السابقة.

الجدول رقم (1) مستويات أبعاد مقياس أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	بعد التفوق	3.00	0.47	متوسط	4
2	بعد السلطة	2.81	0.60	متوسط	3
3	بعد الاستعراض	2.70	0.56	متوسط	1
4	بعد الغرور	2.46	0.59	متوسط	2
5	بعد الاستغلال	2.40	0.73	متوسط	5
	الكلّي لمقياس أعراض النرجسية	2.67	0.45	متوسط	

مستويات المتوسطات (1 – 2.00: منخفض ومن 2.01 – 3.00: متوسط ومن 3.01 – 4.00: مرتفع)

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي الكلّي لأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ (2.67) بانحراف معياري (0.45)، وهو ما يدل على أن مستوى أعراض النرجسية لديهم جاء في

المستوى المتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس بين (2.40-3.00)، حيث جاء بعد التفوق في المرتبة الأولى، تلاه السلطة، ثم الاستعراض، والغرور، وأخيراً الاستغلال. وتشير هذه النتائج إلى أن المراهقين في المرحلة الثانوية لديهم ميل معتدل نحو إظهار سمات التفوق والثقة بالذات والرغبة في القيادة، دون أن تصل هذه السمات إلى درجة النرجسية المرتفعة أو المرضية، ويعكس ذلك رغبة طبيعية في تأكيد الذات وتحقيق المكانة بين الأقران، وهو ما يتفق مع خصائص النمو النفسي والاجتماعي في مرحلة المراهقة.

ويعزى هذا المستوى المتوسط إلى البيئة المدرسية التي تشجع على التنافس الإيجابي والنجاح الأكاديمي، مما يعزز مشاعر التفوق والسيطرة، دون أن يؤدي ذلك إلى التمرکز المفرط حول الذات. كما قد يكون للأسرة دور في توازن شخصية الطالب بين تقدير الذات واحترام الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سقوالي ورحمانية (2019) التي أشارت إلى أن سمات النرجسية لدى الطلبة جاءت بمستوى متوسط، وكذلك مع دراسة شاهين (2018) التي وجدت علاقة إيجابية بين تقدير الذات وبعض جوانب النرجسية الإيجابية. بينما تختلف هذه النتيجة عن بعض الدراسات الغربية التي وجدت أن مستويات النرجسية بين المراهقين أعلى بسبب تأثيرات ثقافة الإعلام الاجتماعي وتعزيز الظهور الذاتي (Raskin & Hall, 1979).

ثبات مقياس أعراض النرجسية:

للتأكد من ثبات مقياس أعراض النرجسية تم استخدام طريقتين وهما: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest)، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ - ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها والمتمثلة بـ (50) طالباً، ويبين الجدول (2) ذلك.

جدول (2) ثبات أبعاد مقياس أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بطريقة كرونباخ

(ن=194)

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
أعراض النرجسية	بعد الاستعراض	10	0.726
	بعد الغرور	6	0.824
	بعد السلطة	7	0.881
	بعد التفوق	10	0.868
	بعد الاستغلال	7	0.781
	الكلي لمقياس أعراض النرجسية	40	0.891

يوضح الجدول (2) نتائج ثبات مقياس أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بطريقة كرونباخ وباستعراض قيم الثبات المبينة يتضح بأن أقل قيمة للثبات في مقياس أعراض النرجسية قد برزت من خلال بعد الاستغلال حيث بلغت (0.781) وحيث إن باقي القيم أكبر من القيم الدنيا للثبات المشار إليها فإنه يمكن اعتبار أن هذه القيم تعبر عن مستويات ثبات عالية حيث تجاوزت القيمة (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

ثانياً: مقياس مفهوم الذات:

بُني مقياس مفهوم الذات بالاعتماد على نظرية روجرز الإنسانية، وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات لدى المراهقين، مثل دراسة معالي (2013)، والخرعان (2016)، والفيلكاوي وآخرين (2014). وراعى الباحثان عند بناء المقياس الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.

صدق مقياس مفهوم الذات:

إضافة إلى صدق المحكمين، أظهرت نتائج معاملات الاتساق الداخلي دلالات داعمة لصدق البناء، إذ انسجمت الأبعاد مع البناء النظري لمفهوم الذات كما ورد في الأدبيات النفسية، كما تم التحقق من صدق البناء للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً من طلبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها. ويوضح الجدول (3) ذلك.

جدول (3) مستويات متوسطات أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة

تنازلياً (ن=194)

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	مفهوم الذات الأكاديمية	3.01	0.52	مرتفع	3
2	مفهوم الذات الجسمية	2.93	0.49	متوسط	1
3	مفهوم الذات الاجتماعية	22.9	0.45	متوسط	2
	الكلّي لمفهوم الذات	2.96	0.38	متوسط	

مستويات المتوسطات (1 – 2.00: منخفض ومن 2.01 – 3.00: متوسط ومن 3.01 – 4.00: مرتفع).

يعرض الجدول (3) مستويات قيم متوسطات كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة بحسب قيم المتوسطات الحسابية وباستعراض قيم المتوسطات الحسابية يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لمفهوم الذات الأكاديمية قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.01) وهي تعكس مستوى مرتفعاً أما بالنسبة لأقل قيمة للمتوسطات

الحسابية فقد تجسدت ببعد مفهوم الذات الاجتماعية إذ تحقق هذا البعد بمتوسط حسابي (2.92) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا بين أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية المعبرة عن جميع أبعاد مفهوم الذات قد وصلت الى (2.96) وتمثل قيمة هذا المتوسط مستوى متوسطا بالاستناد الى تصنيف المتوسطات الحسابية المستخدم.

ثبات مقياس مفهوم الذات:

للتأكد من ثبات مقياس مفهوم الذات تم استخدام طريقتين هما: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest)، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ - ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها والمتمثلة بـ (50) طالباً، وبين الجدول (4).

جدول (4) ثبات أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بطريقة كرونباخ (ن=194)

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
مفهوم الذات	مفهوم الذات الجسمية	8	0.827
	مفهوم الذات الاجتماعية	8	0.722
	مفهوم الذات الأكاديمية	8	0.884
	الكل مفهوم الذات	24	0.740

يوضح الجدول (4) نتائج ثبات مقياس مفهوم الذات بطريقة كرونباخ وباستعراض قيم الثبات المبينة يتضح بلغت قيمة أقل ثبات في أبعاد هذا المقياس من خلال مفهوم الذات الاجتماعية إذ بلغت (0.722) وعليه وحيث إن باقي القيم أكبر من القيم الدنيا للثبات المشار إليها فإنه يمكن اعتبار أن هذه القيم تعبر عن مستويات ثبات عالية حيث تجاوزت القيمة (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

ثالثاً: مستويات التصنيف لقيم المتوسطات الحسابية لمقياس الأعراض النرجسية ومفهوم الذات:

يهدف الإجابة على التساؤل الأول والثاني فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد استخدم تصنيفاً ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها وفق التالي:

مستوى منخفض	2.00 – 1.00
مستوى متوسط	3.00 – 2.01
مستوى مرتفع	4.00 – 3.01

وقد استخدمت المعادلة التالية في استخراج درجة الوصف
(وزن الحد الأعلى للاستجابات – وزن الحد الأدنى للاستجابات)

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{(عدد الفئات التصنيفية)}}{(4-1)}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{1.00}{3}$$

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد مقياس أعراض النرجسية وعلى المقياس ككل. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) مستويات متوسطات أبعاد مقياس أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازليا (ن=194)

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	بعد التفوق	3.00	0.47	متوسط	4
2	بعد السلطة	2.81	0.60	متوسط	3
3	بعد الاستعراض	2.70	0.56	متوسط	1
4	بعد الغرور	2.46	0.59	متوسط	2
5	بعد الاستغلال	2.40	0.73	متوسط	5
	الكلي لمقياس أعراض النرجسية	2.67	0.45	متوسط	

مستويات المتوسطات (1 - 2.00: منخفض ومن 2.01 - 3.00: متوسط ومن 3.01 - 4.00: مرتفع)

يعرض الجدول (5) مستويات متوسطات أبعاد مقياس أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازليا بحسب قيم المتوسطات الحسابية وباستعراض قيم المتوسطات الحسابية يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد التفوق قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00) وهي تعكس مستوى متوسطا أما بالنسبة لأقل قيمة للمتوسطات الحسابية فقد تجسدت ببعد الاستغلال إذ تحقق هذا البعد بمتوسط حسابي (2.40) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا بين أبعاد أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية المعبرة عن جميع أبعاد أعراض النرجسية قد وصلت إلى (2.67) وتمثل قيمة هذا المتوسط مستوى متوسطا بالاستناد إلى تصنيف المتوسطات الحسابية المستخدم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات وعلى المقياس ككل. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) مستويات متوسطات أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً (ن=194)

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	مفهوم الذات الأكاديمية	3.01	0.52	مرتفع	3
2	مفهوم الذات الجسمية	2.93	0.49	متوسط	1
3	مفهوم الذات الاجتماعية	22.9	0.45	متوسط	2
	الكلّي لمفهوم الذات	2.96	0.38	متوسط	

مستويات المتوسطات (1 - 2.00: منخفض ومن 2.01 - 3.00: متوسط ومن 3.01 - 4.00: مرتفع).

يعرض الجدول (6) مستويات المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، مرتبةً تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات، يتضح من استعراض هذه القيم أن بعد مفهوم الذات الأكاديمية احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.01)، مما يعكس مستوى مرتفعاً نسبياً، بينما جاء بعد مفهوم الذات الاجتماعية في المرتبة الأدنى بمتوسط حسابي (2.92)، وهو يمثل مستوى متوسطاً مقارنةً ببقية الأبعاد.

ويشير المتوسط الحسابي الكلّي لجميع أبعاد مفهوم الذات إلى قيمة (2.96) مع انحراف معياري (0.38)، مما يعكس مستوى متوسطاً يميل إلى الارتفاع عند الطلبة وفقاً لتصنيف المتوسطات الحسابية المستخدم. كما يوضح الجدول ترتيب الأبعاد من الأعلى إلى الأدنى: الأكاديمية، تليها الجسمية، ثم الاجتماعية.

وتعزى هذه النتائج جزئياً إلى أن مرحلة المراهقة المتأخرة تتميز باستقرار نسبي في بناء الهوية الشخصية، مما يعزز إدراك الذات لدى الطلبة، كما أن البرامج التربوية والنشاطات المدرسية قد تسهم في تعزيز مفهوم الذات من خلال توفير فرص للتفاعل والنجاح الفردي والجماعي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الخرعان (2016) التي أشارت إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى متوسطاً من مفهوم الذات، وكذلك مع دراسة الفيلكاوي وآخرين (2014) التي أكدت أن مفهوم الذات يتأثر بالخبرات المدرسية والاجتماعية، وتختلف هذه النتائج عن دراسة الشيخ وعبد الرحيم (2011) التي أشارت إلى أن بعض الطلبة ذوي الأداء المنخفض يعانون من ضعف في مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول: إن طلبة المرحلة الثانوية يعيشون حالة من التوازن النفسي بين تقدير الذات الواقعي والطموح الأكاديمي، مما يفسر ارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي نسبياً وتوسط الجوانب الجسمية والاجتماعية، ويعكس هذا تصوراً صحيحاً للذات لدى المراهقين، حيث

تظهر الثقة بالنفس بدرجة معتدلة تسهم في تعزيز التكيف الإيجابي داخل المدرسة والمجتمع الخارجي.

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور في محافظة المفرق؟
للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم تحليل الانحدار الخطي والجداول التالية تظهر نتائج هذا التساؤل

1- مؤشرات جودة نموذج الانحدار:

جدول (7) مؤشرات جودة نموذج الانحدار للقدرة التنبؤية لمفهوم الذات بأعراض النرجسية (ن=194)

معامل التحديد						التفسير	
تحليل التباين						R ²	R
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة		
الانحدار	13.066	1	13.066	96.359	.000	0.334	0.578
البواقي	26.036	192	0.136				
الكل	39.102	193					

يبين الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الذي أجري لتقدير القدرة التنبؤية لمفهوم الذات في أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتعكس بيانات الجدول مؤشرات جودة نموذج الانحدار، التي يتم الاستدلال عليها من خلال عدة مؤشرات، أبرزها معامل التحديد (R^2)، الذي يعد مؤشراً وصفيًا يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وتشير قيمته إلى مدى قدرة المتغيرات المتنبئة (مفهوم الذات) على تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع (أعراض النرجسية) وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.334)، أي أن مفهوم الذات يفسر (33.4%) من التباين في أعراض النرجسية.

أما المؤشر الثاني الهام في تقييم جودة النموذج فهو اختبار تحليل التباين (ANOVA)، الذي يرتبط بمستوى الدلالة الإحصائية، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، يُعتبر النموذج مقبولاً، بينما إذا تجاوزت (0.05)، يتم رفضه، وتشير بيانات الجدول إلى أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، أي أقل من (0.05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار مقبول من الناحية الإحصائية.

كما يوضح الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية بلغت (0.578)، وهي علاقة موجبة قوية نسبياً ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ويعني ذلك أن ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة يقترن بارتفاع مستوى أعراض النرجسية لديهم، والعكس صحيح، وبعبارة أخرى، 7% الطلبة الذين يمتلكون تصوراً إيجابياً عن أنفسهم ويُدركون قدراتهم بثقة، يميلون أيضاً إلى إظهار أعراض نرجسية معتدلة، مثل الشعور بالتفوق والرغبة في القيادة والتميز.

وبما أن نتائج السؤال الأول أظهرت أن أعراض النرجسية جاءت في مستوى متوسط، فإنها لا تعكس أعراضاً مرضية، بل أعراضاً نرجسية إيجابية، ترتبط بالثقة بالنفس والطموح، وتتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة، منها دراسة شاهين (2018) التي وجدت علاقة طردية بين تقدير الذات وأعراض النرجسية الأكاديمية، وكذلك دراسة راسكين وهول (Raskin & Hall, 1979) التي أكدت أن أعراض النرجسية المعتدلة تمثل بعداً من أبعاد الشخصية الساعية للإنجاز والقيادة. بينما تختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة كيرنبرج Kernberg (2016)، التي ربطت أعراض النرجسية المرضية بانخفاض الوعي الواقعي للذات، وتشير النتائج الحالية إلى أن مفهوم الذات الإيجابي يسهم في تعزيز جوانب أعراض النرجسية المقبولة وظيفياً، مثل الثقة بالنفس والإحساس بالكفاءة، وهي سمات تدعم الأداء الأكاديمي والاجتماعي.

2- قيم التأثير ودلالاتها الإحصائية:

جدول (8) قيم تأثير مفهوم الذات في أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية (ن=194)

المتغيرات المتنبئة	B	Se	B	T	Sig
مفهوم الذات	0.676	0.069	0.578	9.816	0.000

يبين الجدول (8) قيم التأثير المعيارية وغير المعيارية لمفهوم الذات في أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية ودلالاتها الإحصائية، ومن خلال تحليل قيم التأثير المعيارية (β)، يتضح أن قيمته بلغت (0.578) وتجدر الإشارة إلى أن القيم الموجبة لمعامل التأثير تعني أن المتغير يؤدي إلى زيادة التنبؤ في المتغير التابع (أعراض النرجسية)، بينما القيم السالبة تشير إلى انخفاض التنبؤ بها كما أن قيمة التأثير المباشر إليها تعتبر دالة إحصائياً نظراً لأنها أقل من (0.05).

تشير النتائج إلى أن معامل الارتباط (R) بلغ (0.578)، بينما بلغ معامل التحديد (R^2) (0.334)، مما يعني أن مفهوم الذات يفسر نحو (33.4%) من التباين في أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما بلغت قيمة ($F = 96.359$) بدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى

($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن النموذج الإحصائي ككل ذو دلالة معنوية ويمكن الاعتماد عليه في التنبؤ.

أما معامل الانحدار المعياري (β) فقد بلغ (0.578)، وهو موجب ودال إحصائياً ($t = 9.816$)، ($\text{sig} = 0.000$) ويعني ذلك أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مفهوم الذات يقابلها زيادة بمقدار (0.578) في مستوى أعراض النرجسية، وبعبارة أخرى، يمكن لمفهوم الذات أن يتنبأ بشكل مباشر بمستوى أعراض النرجسية لدى الطلبة؛ فكلما شعر الفرد بثقة عالية بنفسه وإدراك إيجابي لذاته، زاد ميله لإظهار أعراض نرجسية معتدلة مثل التفوق، وحب الظهور، والرغبة في القيادة.

التفسير النفسي والتربوي للنتيجة:

تعكس هذه النتائج دور مفهوم الذات الجوهرية في ظهور الأعراض النرجسية لدى المراهقين، فالمرهق الذي يمتلك تصوراً إيجابياً متوازناً عن ذاته يسعى إلى إثبات كفاءته وتقديره لذاته من خلال سلوكيات نرجسية معتدلة تُظهر الطموح والثقة بالنفس، بينما قد يؤدي ضعف مفهوم الذات إلى أعراض نرجسية دفاعية تقوم على المبالغة في تعظيم الذات للتعويض عن الشعور بالنقص الداخلي.

يمكن تفسير هذه النتائج من منظور نظرية التحليل النفسي، التي ترى أن أعراض النرجسية الطبيعية جزء من بناء الذات السوي، شرط أن تتطور عبر التفاعل الإيجابي مع البيئة الداعمة، كما يدعمها منظور كارل روجرز (1961) الذي يرى أن احترام الذات والتقدير الإيجابي من الآخرين يعززان من تكوين مفهوم الذات الإيجابي الواقعي ويحدان من أعراض النرجسي.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. اتسم مستوى أعراض النرجسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور بمستوى متوسط.
2. جاء مستوى مفهوم الذات لدى أفراد العينة متوسطاً مائلاً إلى الارتفاع، خاصة في البعد الأكاديمي.
3. وُجدت علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات وأعراض النرجسية.
4. أظهر مفهوم الذات قدرة تنبؤية دالة إحصائياً في تفسير جزء من التباين في أعراض النرجسية، ضمن حدود النموذج المستخدم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تصميم برامج إرشادية مدرسية تهدف إلى تعزيز مفهوم الذات الواقعي والمتوازن لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- 2.توعية المعلمين والمرشدين التربويين بطبيعة السمات النرجسية في مرحلة المراهقة، والتميز بين مظاهرها النمائية والمرضية.
- 3.توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية التي تشجع العمل الجماعي وتحد من المبالغة في التنافس الفردي.
- 4.إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى قد تسهم في تفسير أعراض النرجسية، مثل أساليب التنشئة الأسرية، وضغوط الأقران، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- 5.استخدام نماذج إحصائية أكثر تقدماً في دراسات لاحقة، مثل تحليل الانحدار المتعدد أو النمذجة البنائية، للتحقق من العلاقات المعقدة بين المتغيرات.
- 6.إجراء دراسات مستقبلية لتناول متغيرات أخرى قد تفسر أعراض النرجسية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- بن جديدي، من (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري.
- الجبوري، حسين. علوان. (2019). مفهوم الذات وعلاقته بالاتجاهات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(58)، 97-121.
- الخرعان، عبد الله. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية المتخصصة، 3(5)، 256 - 277.
- الخزاعلة، محمد. عودة. (2019). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة دراسات تربوية، 46(2)، 89-110.
- الزغول، رافع، الديابي، خلدون(2019). نظريات الشخصية، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
- الزبيد، أحمد. حسن. (2020). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والكفاءة الذاتية بالاستقواء لدى المراهقين في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث النفسية والتربوية، 11(32)، 201-223.
- سامية، ج. (2016). أثر برنامج إرشادي قائم على تنمية مفهوم الذات في تحسين الاتصال بين الأزواج. مختبر تطوير الممارسات. الدراسات النفسية والتربوية، 16(1)، 29-13.
- سقوالي، خولة ورحمانية، وهيبه. (2019). النرجسية لدى المراهقات المتدرسات المقيمات بمراكز الطفولة المسعفة، قائمة، قسنطينة، سكيكدة.
- شاهين، هيام صابر صادق. (2018). فاعلية برنامج قائم على تنمية الذكاء الأخلاقي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين العدوانيين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 28(100)، 469-518.
- الشمري، فهد. سالم. (2021). مفهوم الذات وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية، 13(4)، 133-160.
- الشيخ هادية وعبد الرحيم، هويدا. (2011). فعالية برنامج إرشادي نفسي نمائي في تحسين مفهوم الذات لدى طالبات مدرسة الراشدين الثانوية بنات بمحلية أم درمان، السودان. مجلة آفاق تربوية، 1(2)، 179-207.
- الظاهر، قحطان (2010). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان دار وائل للنشر والتوزيع.

- الفيلكاوي، حليلة وعيسى، أنور ومعاذ ياسر. (2014). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية مفهوم النجاح لدى بعض المراهقات بدولة الكويت. *مجلة العلوم الإنسانية/السودان*, 15(3), 246-279.
- عبد الله، سناء. محمد. (2020). أعراض النرجسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية – جامعة بغداد*, 32(1), 211–234.
- العتيبي، فهد. منير. (2022). العلاقة بين النرجسية ومفهوم الذات لدى المراهقين في المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم النفسية*, 6(1), 55–78.
- المقدادي، أحمد. محمد، والعميرة، ميساء. سليمان. (2021). القدرة التنبؤية للشفقة بالذات والتحيزات المعرفية وأنماط التعلق باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, 29(3), 145–168.
- معالي، إبراهيم. (2013). برنامج علاجي في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*, عمان، الأردن. 17(1).
- مهرات، رزان محمد غزوان (2023). تأثير الأقران وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في حمص، *مجلة جامعة البعث المجلد 45 العدد 17*.
- موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية 2025م، <https://moe.gov.jo>.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afida, V., & Koryna, A. (2020). Peran Pola Asuh Orang Tua Dalam Membentuk Konsep Diri Pada Anak. *Jurnal Psikologi Talenta*, 6(1), 50–57.
- Alsaker, F. D. (2020). Self-concept, self-esteem and identity. In *Handbook of Adolescent Development* (pp. 90–117).
- Asch, M. (2004). *Psychoanalysis: Its evolution and development*. New Delhi: Sarup: Sons.
- Bauditz, S., Wright, A., Hess, U., & Ziegler, M. (2024). Relations among the trifurcated narcissism domains at trait and state level: Two of a kind? *European Journal of Personality*, [/doi.org/10.1177/089020702412977](https://doi.org/10.1177/089020702412977).
- Bauditz, S., Wright, A., Hess, U., & Ziegler, M. (2025). The many faces of narcissism: A question of situation perception?. *Journal of Research in Personality*, 114(2025), 1-16.
- Edershile, A., Szücs, A., Dombrovski, A., & Wright, A. (2024). Dynamics of narcissistic grandiosity and vulnerability in naturalistic and experimental settings. *Journal of Personality and Social Psychology*, 127(1), 199–216.
- Farzand, M., Cerkez, Y., & Baysen, E. (2021). Effects of self-concept on narcissism: mediational role of perceived parenting. *Front. Psychol*, 12(67), 1-12.
- Härtel, T., Leckelt, M., Grosz, M., Küfner, A., Geukes, K., & Back, M. (2023). Pathways from narcissism to leadership emergence in social groups. *European Journal of Personality*, 37(1), 72–94.
- Hendri, M. (2019). Peran pola asuh orang tua terhadap pembentukan konsep diri pada anak. *Jurnal At-Taujih Bimbingan Dan Konseling Islam*, 2 (2), 56-71.

- Kaur, H. (2018). Impact of narcissism on self-concept. *lahrw international journal of social sciences*, 6(6), 12227-1231.
- Krizan, Z. & Herlache, A. (2018). The narcissism spectrum model: A synthetic view of narcissistic personality. *Personality and Social Psychology Review*, 22, 3-31.
- Kroencke, L., Kuper, N., Mota, S., Geukes, K., Zeigler-Hill, V., & Back, M. (2023). Narcissistic status pursuit in everyday social life: A within-person process approach to the behavioral and emotional dynamics of narcissism. *Journal of Personality and Social Psychology*, 125(6), 1519-1541.
- Lodi-Smith, J. (2018). Self-concept clarity development across the lifespan. In *Self Concept Clarity: Perspectives on Assessment, Research, and Applications*, PP 67–84). https://doi.org/10.1007/978-3-319-71547-6_4
- Miller, J., Back, M., Lynam, D., & Wright, A. . (2021). Narcissism today: What we know and what we need to learn. *Current Directions in Psychological Science*, 30(6), 519–525.
- [Oloke, T., Gatz, J.](#) (2020). Narcissism and Self-Esteem in Adolescents: Exploring the Relationship Between the Characteristics of Narcissistic Tendencies and Low Self Esteem. *Journal of Student Research* 9(2), 1-14.
- Orth, U. & Robbins, R. (2014). The development of self-esteem. *Current Directions in Psychological Science*, 23 (5), 381–387.
- Orth, U., Krauss, S., & Back, M. (2024). Development of Narcissism Across the Life Span: A Meta-Analytic Review of Longitudinal Studies. *Psychological Bulletin*, 150(6), 643-665.
- Pierro, R., & Fanti, E. (2021). Self-Concept in Narcissism: Profile Comparisons of Narcissistic Manifestations on Facets of the Self. *Journal of treatment evaluation*, 18(4), 211-222.
- Pierro, R., Mattavelli, S. & Gallucci, M. (2016). Narcissistic traits and explicit self-esteem: the moderating role of implicit self-view. *Frontiers in Psychology*, 7, 1-9.
- Raskin, R. N., & Hall, C. S. (1979). A narcissistic personality inventory. *Psychological Reports*, 45 (2), 590. 10.2466/pr0.1979.45.2.590.
- Rogers, C. (1961). on becoming a person: a therapist's view psychotherapy. California, *Western behavioral sciences institutes*, pp.108- 109.
- Ronningstam, E., Weinberg, I., Goldblatt, M., Schechter, M., & Herbstman, B. (2018). Suicide and self-regulation in narcissistic personality disorder. *Psychodynamic Psychiatry*, 46(4), 491- 510.
- Twenge, Jean M, & Campbell W, Keith (2010). *The Narcissism Epidemic, Living the Age of Entitlement* (Atraia paper backing and colophon). New York: Simon and Schuster
- Voulgaridou, Ioanna. (2025). Peer Problems in Narcissistic Adolescents: The Moderating Role of Emotion Regulation Strategies. *Psychology in the Schools*. 10.1002/pits.23589
- Witte, K., Spinath, B., & Ziegler, M. (2024). Dissecting achievement motivation: Exploring the link between states, situation perception, and trait-state dynamics. *Learning and Individual Differences*, 112: 94-115.
- Zeigler-Hill, K. & Shackelford, T. (2019.), *Self-Concept. Encyclopedia of Personality and Individual Differences*, 1-5: https://doi.org/10.1007/978-3-319-28099-8_2001-1

The Predictive Power of Self-Concept in Explaining Narcissistic Symptoms Among Male High School Students in Mafraq Governorate

Abstract

The present study aimed to examine the predictive ability of self-concept in relation to narcissistic symptoms among male secondary school students in Mafraq Governorate. A descriptive correlational design was employed. The study sample consisted of 200 male secondary school students from the Directorate of Education of Qasabat Al-Mafraq, who were selected using simple random sampling. To achieve the study objectives, a narcissistic symptoms scale consisting of 40 items distributed across five dimensions was developed, as well as a self-concept scale comprising 23 items distributed across three dimensions. The validity of both instruments was established through expert judgment, and their reliability was confirmed using Cronbach's alpha coefficients.

The results indicated that the level of narcissistic symptoms among students was moderate, while the level of self-concept was moderate to high, particularly in the academic dimension. The findings also revealed a statistically significant positive correlation between self-concept and narcissistic symptoms ($r=0.578$). Furthermore, linear regression analysis showed that self-concept accounted for (33.4%) of the variance in narcissistic symptoms, indicating a statistically significant predictive role of self-concept within the limits of the study. In light of these findings, the study recommends strengthening students' realistic self-concept in a way that contributes to guiding narcissistic traits within a balanced educational framework..

Keywords: Narcissism Symptoms, Self-Concept, Secondary School Students.